مناجاة - سُبْحانِكَ يَا الْهِي تَرَى كُلُّ ذِي السَّقَامَةِ حَرَّكُتَةُ أُرِياح

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة (١٣) - من آثار حضرة بهاءالله - مناجاة، ١٣٨ بديع، رقم ١٣، الصفحة ١٥

سُبْحانَكَ يَا إِلَهِي تَرَى كُلَّ ذِي اسْتَقَامَة حَرَّكَتْهُ أَرْيَاحُ الامْتِحانِ، وَكُلَّ ذِي اسْتَقْرَارِ انْقَلَبَتْهُ نَفَحَاتُ الافْتِتَانِ، إِلاَّ النَّذِينَ أَخَذُوا خَمْرَ الحَيَوَانِ مِنْ يَدِ مَظْهَرِ اسْمِكَ الرَّحْمِنِ، أُولئكَ لاَ يُؤَثِّرُ فِيهِمْ كَلَمَةً إِلاَّ كَلِمَتُكَ العُلْيَا وَمَا تَجْذَبُهُمْ إِلاَّ نَفَحَاتُ قَيصِ ذِكْرِكَ يَا مَالِكَ الأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَسْئَلُكَ يَا مُؤْنِسَ البَهَآءِ بِاسْمِكَ الأَبْهَى بِأَنْ تَحْفَظَ هَوُلاءِ فِيْ ظِلِّ جَنَاجِ رَحْمَتِكَ الكُبْرَى لِئلاَّ يَرِدَ عَلَيْهُمْ سِهَامُ الإِشَاراتِ مِنْ أَشْقِياءِ خَلْقِكَ النَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ، أَيْ وَلَا يَرْبُ لَكُوتِ الأَسْمَآءِ، فَأَطْهِرْ فِيْ الأَرْضِ سَلْطَنتَكَ رَبِّ لا يَمْنَعُ قُدْرَتَكَ مَنْ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا وَلا يَرُدُّ مَشِيَّتَكَ مَنْ فِيْ مَلَكُوتِ الأَسْمَآءِ، فَأَطْهِرْ فِيْ الأَرْضِ سَلْطَنتَكَ وَاقْتِدارَكَ وَعَلِّمْ العَظِيمُ.

